



رصد البيان 2025 شباط / فبراير





مركز البيان للدراستات والتخطيط

عن المركز

مركزُ البيان للدراسات والتخطيط مركزٌ مستقلُّ، غيرُ ربحيٍّ، مقرُّه الرئيس في بغداد، مهمته الرئيسة -فضلاً عن قضايا أخرى- تقديم وجهة نظر ذات مصداقية حول قضايا السياسات العامة والخارجية التي تخصّ العراق بنحو خاص، ومنطقة الشرق الأوسط بنحو عام. ويسعى المركز إلى إجراء تحليلٍ مستقلٍّ، وإيجاد حلول عملية جليّة لقضايا معقدة تهتمُّ الحقلين السياسي والأكاديمي.

ملحوظة:

لا تعبّر الآراء الواردة في المقال بالضرورة عن اتجاهات يتبناها المركز، وإنما تعبّر عن رأي كتابها.

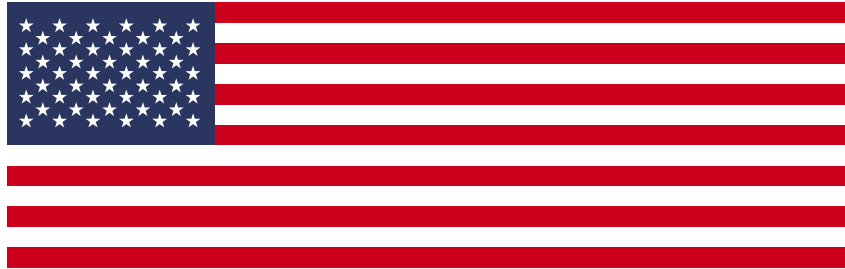
حقوق النشر محفوظة © 2025

www.bayancenter.org

info@bayancenter.org

Since 2014

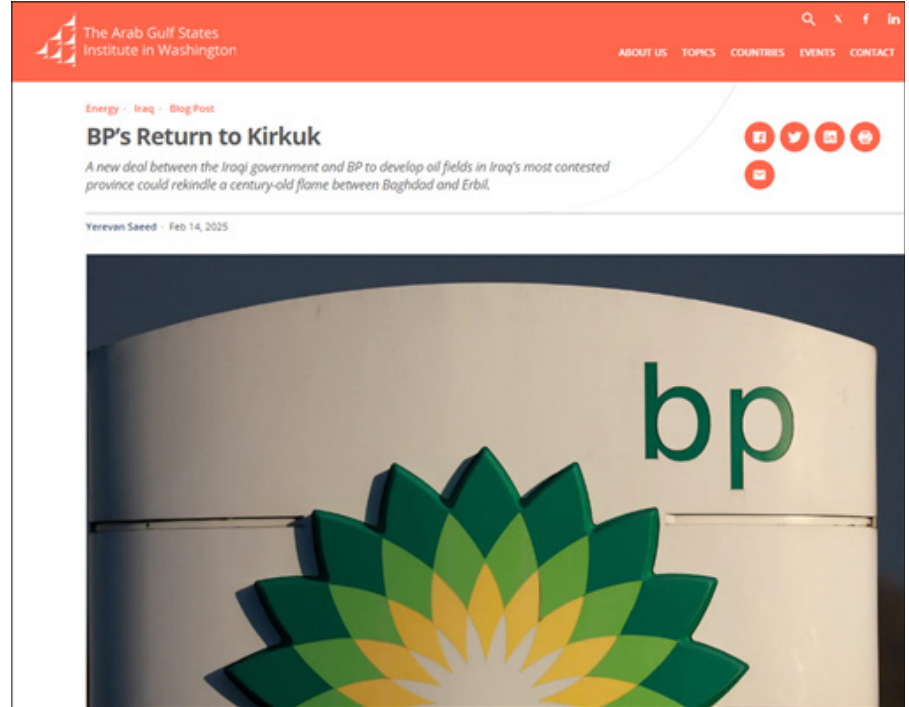
مراكز الءراساء والصءف الأمرلكة



عودة بريتيش بتروليوم إلى كركوك

يريفان سعيد

معهد دول الخليج العربية في واشنطن

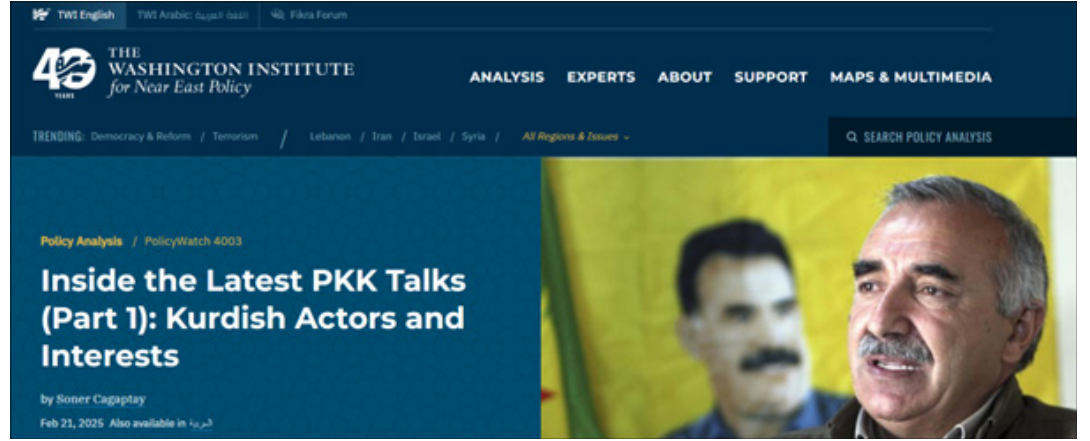


وفقاً ليريفان سعيد، "يمكن أن يؤدي الاتفاق الجديد بين الحكومة العراقية وشركة بريتيش بتروليوم لتطوير حقول النفط في أكثر محافظات العراق إثارة للجدال إلى إعادة إشعال شعلة عمرها قرن من الزمان بين بغداد وأربيل". وخلص إلى أن "الهيمنة الكردية في المنطقة أعاقَت الجهود السابقة للتوصل إلى اتفاق مع بريتيش بتروليوم. والآن، تؤكد بغداد قوتها لإتمام الصفقة. ومع ذلك، إذا لم يتم التعامل مع هذه الصفقة - المتعلقة بأكثر محافظات العراق المتنازع عليها - بعناية، فقد يكون لها عواقب ضارة كبيرة على الاستقرار السياسي والتنمية الاقتصادية. وقال متحدث باسم بريتيش بتروليوم إن الاتفاق لم يتم الانتهاء منه بعد، مما يمنح بغداد الفرصة لإشراك حكومة إقليم كردستان بشكل هادف، حتى لو لم يكن كشريك مباشر. إن إشراك جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة سيساعد في ضمان نجاح مشروع التنمية الضخم هذا، وحمايته من الاضطرابات السياسية أو الأمنية المستقبلية، والمساهمة في استقرار العراق ككل".

من داخل المحادثات الأخيرة لحزب العمال الكردستاني (الجزء الأول): الجهات الفاعلة والمصالح الكردية

سونر چاغاتاي

معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى

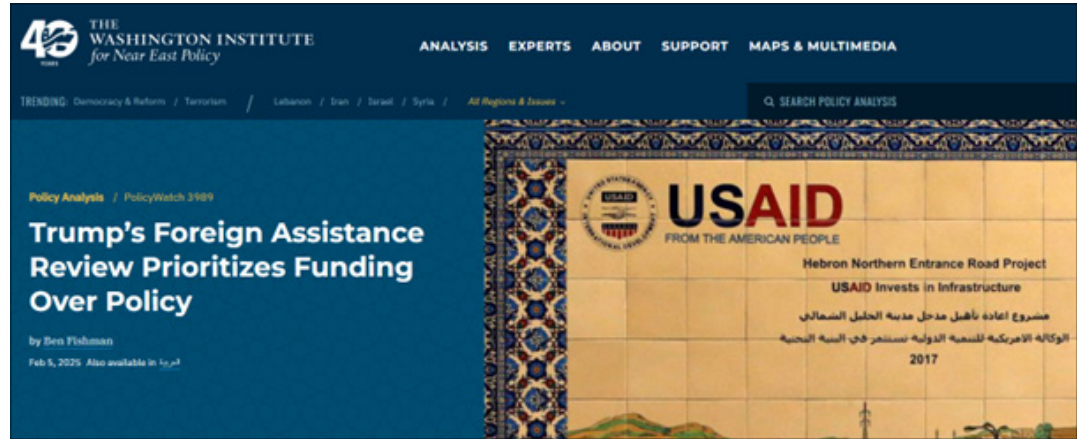


يعتقد سونر چاغاتاي أنه ”رغم انهيار جهود السلام السابقة بسبب التعثر الدبلوماسي والمعارضة الكردية، فقد شهد الوضع على الأرض في العراق وسوريا وتركيا تحولات كبيرة تُبرر التفاؤل بشأن محادثات أنقرة الحالية. وخلص إلى أن ”أكراد العراق فشلت محاولات تركيا السابقة لنزع سلاح ”حزب العمال الكردستاني“ عبر أوجلان جزئياً بسبب عدم استفادتها بشكل كامل من المصالح الكردية العراقية، ولا سيما مصالح ”الحزب الديمقراطي الكردستاني“ المهيمن. أما هذه المرة، فيبدو أن أنقرة تنتهج مقاربة أكثر واقعية، إذ تسعى إلى إدماج الحزب بشكل فعّال. وتطرح تركيا عرضاً قد يشجع ”الحزب الديمقراطي الكردستاني“ على ممارسة ضغوط أكبر على حزب العمال الكردستاني للاستجابة لدعوة أوجلان، مقابل حصوله على دور مستقبلي أوسع بين أكراد سوريا. في السابق، واجهت ”وحدات حماية الشعب“ معارضة شديدة من ”الحزب الديمقراطي الكردستاني“، حيث قمعت حلفاءه إلى جانب الجماعات الكردية الأخرى.“

مراجعة ترامب لبرنامج المساعدات الخارجية تُعطي الأولوية للتمويل على السياسة

بن فيشمان

معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى



يؤكد بن فيشمان أن "لا يُعد تقليص برامج المساعدات خطأً بحد ذاته، لكن تطبيقه دون إجراء تقييم شامل لمدى تأثيره على الحلفاء الإقليميين وحياء الأمريكيين قد يكون له عواقب وخيمة على السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط." مشيراً إلى أن العراق تلقى 342 مليون دولار كجزء من المساعدات الأمريكية، يؤكد أن "أظهرت الحكومة الأمريكية اهتماماً طويلاً الأمد بدعم قوات الأمن العراقية، حيث استثمرت 1.25 مليار دولار لتحسين قدراتها منذ عام 2015. وفي السنة المالية 2022/23، تلقت بغداد 250 مليون دولار من المساعدات العسكرية. ومن المتوقع أن يؤدي تقليص هذا الدعم إلى زيادة تفاقم المخاطر المحلية على المصالح الأمريكية والأفراد الأمريكيين، لا سيما في ظل تصاعد تهديدات الجماعات المدعومة إيرانياً، التي لا تزال تشكل عائقاً رئيسياً أمام الاستقرار الإقليمي، والتي سبق أن أضرت بسمعة إدارة ترامب ووجهت تهديدات علنية".

حرب العراق غير المنتهية: الأمن في حقبة ما بعد صدام

ديان زوري

معهد أبحاث السياسة الخارجية (FPRI)



وفقاً لديان زوري، "تقدم حرب العراق دروساً بالغة الأهمية في الحرب غير النظامية، خاصة فيما يتعلق باستخدام القوات المحلية، كما تسلط الضوء على التحديات في التجنيد والتدريب والتنسيق مع الشرطة والفصائل العراقية. تحلل هذه الدراسة العواقب الطويلة الأجل للقرارات المتخذة أثناء الصراع، وتدرس العوامل التي ساهمت في صعود تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)، وتحدد الفرص الضائعة لمنع ظهوره. وتشمل النقاط الرئيسية ضرورة الحفاظ على الهياكل الأمنية القائمة ما لم تكن هناك قوة احتلال كافية، وفهم الانقسامات الإيديولوجية داخل السكان لتحديد فرص إعادة التنظيم. وتقدم حرب العراق دروساً بالغة الأهمية في الحرب غير النظامية، خاصة فيما يتعلق باستخدام القوات المحلية، كما تسلط الضوء على التحديات في التجنيد والتدريب والتنسيق مع الشرطة والفصائل العراقية".

النفوذ خارج اليمن: أنصار الله وتحالفاتها العراقية

إبراهيم جلال

مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي



MALCOLM H. KERR
CARNEGIE MIDDLE EAST CENTER

XCEPT

CROSS-BORDER CONFLICT
EVIDENCE / POLICY / TRENDS

Leverage Beyond Yemen: Ansar Allah and Its Iraqi Alliances

Ibrahim Jalal

وفقاً لإبراهيم جلال، "إن مواجهة إسرائيل في وقت بلغ فيه الغضب الشعبي إزاء هجومها المتواصل على غزة ذروته، عززت صورة أنصار الله على الصعيدين المحلي والدولي. وقد أسهم هذا الارتفاع في الدعم، ولو مؤقتاً، في إسكات الانتقادات المتزايدة بشأن فشل الجماعة في توفير الخدمات، وتأخير دفع الرواتب، وسوء إدارة المناطق الخاضعة لسيطرتها في اليمن. ومع ذلك، قد لا يتصاعد الموقف إلى هذا الحد. فإذا كانت قيادة أنصار الله وفصائل المقاومة تتبنى التصور السائد بأن طهران تخلت في نهاية المطاف عن حزب الله وبشار الأسد عندما أصبح دعمهما مكلفاً للغاية، فقد تعيد النظر في خياراتها. وفي مثل هذا السيناريو، وبغض النظر عن تشجيع إيران، قد تختار كلتا الجماعتين تقليص عمليتهما -وهو ما بدأت عدة فصائل من المقاومة العراقية القيام به بالفعل- في محاولة لتأمين بقائهما على المدى الطويل في منطقة شهدت تراجعاً كبيراً في قوة ونفوذ محور المقاومة".

لماذا لا يزال الباحثون العراقيون بحاجة إلى الوصول إلى أرشيفات نظام صدام حسين

قيس ناصر راهي

مركز ويلسون



استحوذت مؤسسة هوفر على مركز أبحاث سجلات الصراع (CRRC)، الذي يضم وثائق رقمية بالغة الأهمية من نظام صدام حسين، وحزب البعث، وتنظيم القاعدة، مما يوفر موارد قيّمة للبحث الأكاديمي. يثير هذا الاستحواذ تساؤلات مهمة حول الحفاظ على التاريخ العراقي، ودراسة جرائم النظام، وإمكانية وصول الباحثين العراقيين إلى هذه المواد الأرشيفية. وفقاً لقيس ناصر راهي، "بخلاف إعادة السجلات الأصلية مع نسخة رقمية إلى حكومة مصطفى الكاظمي في آب/أغسطس 2020، فإن أي دعم إضافي من مؤسسة هوفر في مجال السجلات الرقمية سيكون ذا فائدة كبيرة لمراكز الأبحاث العراقية. وربما يكون الحل الأبسط والأكثر فاعلية هو إنشاء منصة إلكترونية بالتعاون مع مؤسسة بحثية عراقية، تتيح للباحثين داخل العراق الوصول إلى مجموعات الأرشيف الرقمية المتاحة في مؤسسة هوفر ودراساتها."

الوضع الحالي في العراق ورقة حقائق صادرة عن معهد الولايات المتحدة للسلام

معهد الولايات المتحدة للسلام

وفقاً لمعهد الولايات المتحدة للسلام، ”يوصل العراق التعافي من دورات الصراع التي شردت الملايين وتسببت في دمار واسع النطاق. ومع سعي البلاد لإعادة البناء محلياً وإعادة اندماجها في المنطقة والمجتمع الدولي، فإنها تواجه تحديات عدة، من بينها تحسين الحوكمة، وتنويع الاقتصاد، ومعالجة انعدام الأمن المائي. كما لا يزال العراق يتعامل مع الإرث الإنساني لداعش، بما في ذلك إعادة دمج العائدين من مخيم الهول في شمال شرق سوريا والنازحين داخلياً“. ويؤكد التقرير أيضاً أن ”الانتخابات الفيدرالية المقبلة في عام 2025 تمثل تحديات وفرصاً محورية في تحديد مسار البلاد. وفي ظل مشهد إقليمي سريع التغير -يتسم بالحرب في غزة وتداعياتها، والتقارب السعودي الإيراني، وظهور نظام جديد في سوريا، والتركيز المتزايد على المنافسة بين القوى العظمى- ستظل العلاقات الثنائية والتعاون بين الولايات المتحدة والعراق عنصراً أساسياً في تحقيق الاستقرار الإقليمي والدولي“.


UNITED STATES INSTITUTE OF PEACE
USIP's Work in Iraq





Deputy Prime Minister and Foreign Minister of Iraq Fuad Hussein delivered a public speech at USIP on February 10, 2023

THE CURRENT SITUATION IN IRAQ

Iraq continues to recover from cycles of conflict that have displaced millions of people and caused widespread destruction. As the country rebuilds domestically and reintegrates into the region and the international community, it also needs to improve governance, diversify its economy and address water insecurity, among other challenges. Iraq also continues to grapple with the lasting human legacies of ISIS, including the reintegration of returnees from al-Hol camp in Northeast Syria and internally displaced persons.



The upcoming federal elections in 2025 present challenges and pivotal opportunities for shaping the direction of the country. In a drastically changing region — marked by the war in Gaza and its ripple effects, Saudi-Iran rapprochement, the emergence of a new regime in Syria, and an increased emphasis on great power competition — U.S.-Iraq bilateral relations and collaboration will remain crucial to regional and global stability.

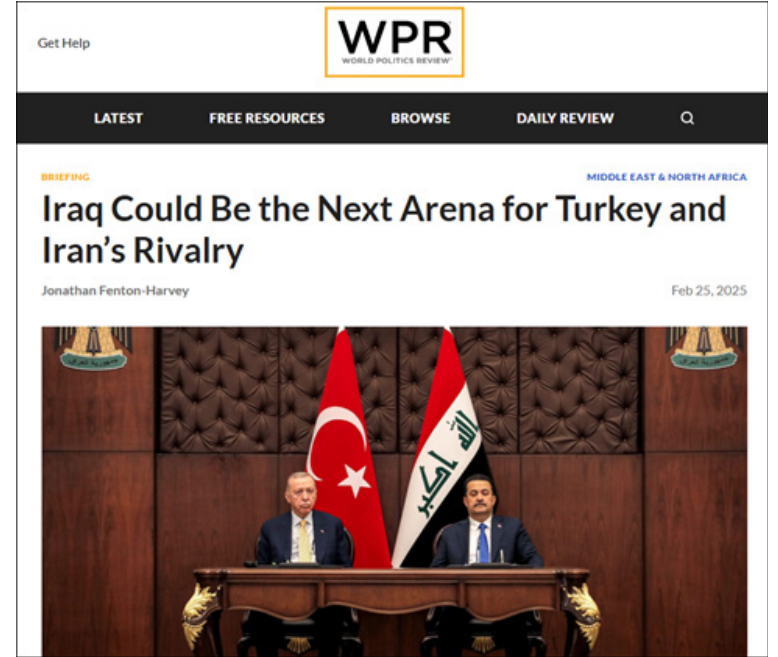
USIP'S WORK

Since 2003, USIP has operated uninterrupted in Iraq, providing problem-solving platforms and technical assistance to civic groups and subnational and national government institutions involved in conflict prevention and peacebuilding efforts. USIP's work in Iraq helps to ensure America's safety and security by addressing terrorism-related threats, as well as conflict drivers that could lead to a resurgence of violence in Iraq. Current initiatives include helping Iraqis mediate and resolve complex return and reintegration issues in ISIS-liberated areas, including those linked to the stigma associated with returns from al-Hol Camp in northeast Syria; supporting

العراق قد يكون الساحة التالية للتنافس بين تركيا وإيران

جوناثان فينتون هارفي

وورلد بوليتكس ريفيو



وفقاً لجوناثان فينتون هارفي، "قد يصبح العراق نقطة اشتعال جديدة للتوترات بين تركيا وإيران، في ظل استمرار الديناميكيات الجيوسياسية المتغيرة التي تعيد تشكيل الشرق الأوسط. على مدار العام الماضي، أسفرت النجاحات العسكرية التي حققتها إسرائيل ضد حماس وحزب الله، إلى جانب سقوط نظام الأسد في سوريا، عن إضعاف النفوذ الإقليمي لإيران، مما دفع طهران إلى إعادة تقييم أهدافها الاستراتيجية. وفي الوقت نفسه، شهدت تركيا مؤخراً تحسناً في موقفها الإقليمي بفضل علاقاتها بالسلطات الجديدة في سوريا، على الرغم من استمرارها في تنفيذ العمليات العسكرية في الشمال الشرقي ضد الميليشيات الكردية المرتبطة بحزب العمال الكردستاني، وهو تمرد كردي مقره إقليم كردستان العراق. ونتيجة لذلك، أصبح المشهد السياسي في العراق ساحة حاسمة لكلا القوتين لتأكيد نفوذهما". ويخلص إلى أن "لسنوات، مكّنت طرق الإمداد اللوجستية والعسكرية البرية لإيران إلى لبنان عبر العراق وسوريا من دعم شبكة إقليمية من الفصائل بالوكالة. وعلى النقيض من ذلك، تجد تركيا نفسها تتمتع بالزخم إلى جانبها، بعد أن اتخذت خطوات جريئة وحاسمة في السياسة الخارجية وحققت نجاحات ملموسة".

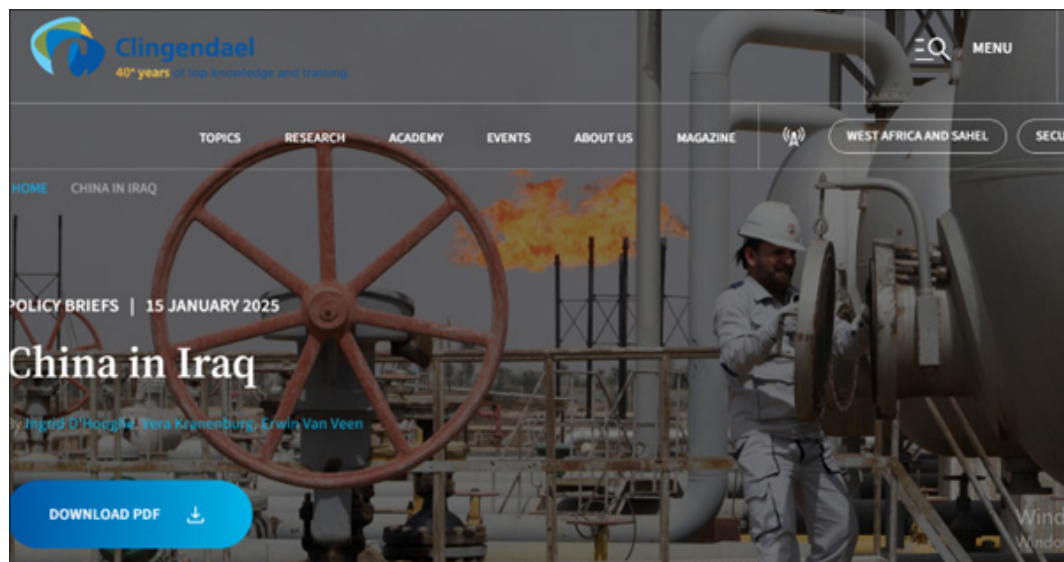
مراكز الدراسات والصحف الأوروبية



الصين في العراق

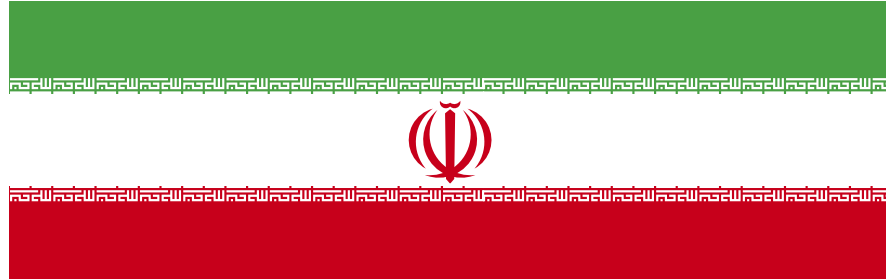
إنجريد دي هوغ، فيرا كرانبورج،
إروين فان فين

مركز أبحاث وأكاديمية كلينجنديل
للشؤون الدولية



”يتمثل الهدف الرئيسي للصين في العراق في ضمان إمداد موثوق به من النفط، بما يساهم في تنويع واردات بكين دون جعلها تعتمد بشكل كامل على بغداد. للصين بصمة اقتصادية كبيرة في العراق، وعلاقات دبلوماسية قوية إلى حد ما، بينما تظل أهمية الصين من منظور أمني هامشية. تهيمن الصين على هذا القطاع الاقتصادي، رغم أن بكين تظل قابلة للاستبدال كمشتري للنفط العراقي بسبب الطبيعة قصيرة الأجل والعالمية لتجارة النفط. هناك ثلاثة عوامل تفسر جاذبية الصين للنخب السياسية في العراق: أولاً، تسعى الصين إلى اتباع سياسة خارجية يُنظر إليها على أنها أقل تدخلاً، وأكثر احتراماً، وأكثر قابلية للتنبؤ من سياسة الولايات المتحدة؛ ثانياً، وجودها في العراق ينوع مجموعة شركاء بغداد الأجنبي؛ وأخيراً، تخلق صفقاتها الاقتصادية أرباحاً مفيدة للطرفين بشروط عراقية. وبعبارة أخرى، تتماشى مشاركة الصين في العراق بشكل جيد مع جهود بغداد لموازنة تعاملاتها مع الولايات المتحدة وإيران وغيرها.“

مراكز الدراسات والصحف الإيرانية



دور وأهمية قوات الحشد الشعبي في ضمان أمن واستقرار العراق

حميد خوشايدن

المجلس الاستراتيجي للعلاقات
الخارجية



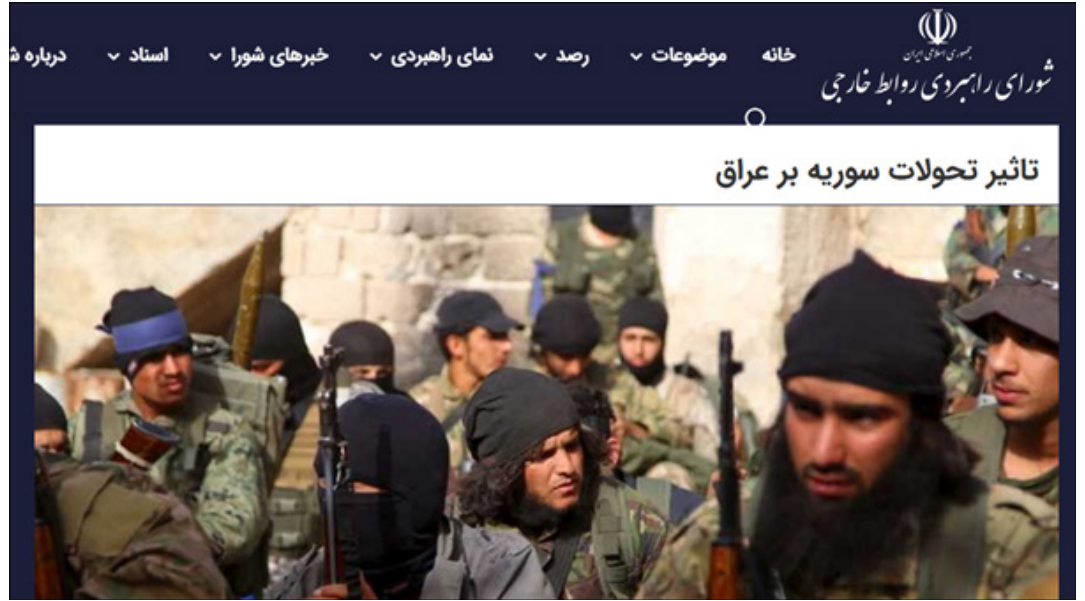
وفقاً لحميد خوشايدن، "تعد قوات الحشد الشعبي إحدى 'المكونات المهمة في القوة' في العراق، التي تلعب، جنباً إلى جنب مع القوات المسلحة في البلاد، 'دوراً فعالاً' في الحفاظ على الأمن وتأمين المصالح الوطنية للعراق". ويخلص إلى أنه "من الواضح أنه منذ تشكيل قوات الحشد الشعبي، كانت الحكومة الأمريكية دائماً غير راضية عن قوات الحشد الشعبي وأنشطتها، والتي كانت تعيق، بطريقة ما، تقدم أهداف واستراتيجيات البيت الأبيض في العراق، وسعت إلى تفكيكها من خلال آليات أمنية وسياسية مختلفة. هذا على الرغم من أن دور قوات الحشد الشعبي في العراق في السنوات الأخيرة أصبح 'مؤسسياً' تماماً، ولا توجد إمكانية 'لإلغائها' أو 'الحد من قوتها'".

<https://www.scfr.ir/fa/300/30101/324479/%D9%86%D9%82%D8%B4-%D9%88-%D8%A7%D9%87%D9%85%DB%8C%D8%AA-%D8%AD%D8%B4%D8%AF%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B9%D8%A8%DB%8C-%D8%AF%D8%B1-%D8%AA%D8%B6%D9%85%DB%8C%D9%86-%D8%A7%D9%85%D9%86%D8%B8%D8%AA-%D9%88-%D8%AB/>

تأثير التطورات السورية على العراق

هادي سيد افغاهي

المجلس الاستراتيجي للعلاقات
الخارجية



وفقاً لهادي سيد افغاهي، "العراق مهم لإيران في نواح كثيرة، وأمن هذا البلد هو أمن إيران؛ وبالتالي، بعد التطورات في سوريا، فإن أي تطورات سياسية وأمنية في العراق تؤثر بشكل مباشر على أمن إيران، ولا يمكن أن نكون غير مباليين بها". وفي مقابلة مع موقع المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية حول تحديات سوريا الجديدة للعراق، قال هادي سيد افغاهي، "التحدي الأول هو القضايا الأمنية والخوف من أن تعيد أميركا تنشيط داعش وتكثيف الاضطرابات الداخلية في العراق. وفي هذا الصدد، فإن احتمال تكثيف الصراعات السنية-الشيوعية، الشيوعية-الشيوعية، والكردية-الكردية مرتفع للغاية". وذكر أن "العراق يتعرض لضغوط شديدة من الولايات المتحدة ويشعر بالقلق إزاء الأحداث التي وقعت في سوريا". وفي النهاية، خلص إلى أن "إيران لا ينبغي أن تبقى صامتة ومعزولة في مواجهة التطورات في العراق، بل عليها أن تتخذ موقفاً من العراق يركز على العقلانية والشفافية والأحداث الميدانية".

ماذا تقول إصلاحات قانون الأحوال الشخصية في العراق بشأن ترويج زواج الأطفال وتعدد الزوجات؟

السيد رضا قزويني

الدبلوماسية الإيرانية (موقع الكتروني)



يكتب السيد رضا قزويني أن "قانون الأحوال الشخصية العراقي رقم 188 الذي صدر سنة 1959 منح محاكم البلاد سلطة التصرف في الأحوال الشخصية لجميع المواطنين العراقيين في أمور مثل الزواج والطلاق والحضانة والميراث وغيرها، وفقاً للشريعة الإسلامية (المذهب السني)، وتم تطبيقه في جميع أنحاء العراق، حتى بالنسبة للشيعة. والآن، مع هذه الإصلاحات، يمكن للشيعة التعامل مع المحاكم بناءً على أحكامهم الفقهية، ويمكن إصدار حكم بناءً على ذلك". ويخلص إلى أن "ما قيل هو إصلاحات أُجريت على قانون الأحوال الشخصية العراقي، التي تمت مراجعتها والموافقة عليها بناءً على طلب الشيعة والأحزاب السياسية الشيعية. والآن يجب على المجلس العلمي الشيعي أن يصوغ المبادئ التوجيهية والمواد الفقهية لهذه الإصلاحات في إطار لا يتعارض مع ما قيل. وهناك نقاط أخرى طرحت على معارضي هذا القانون، مثل مسألة الميراث، ولكن لم يتم ذكرها في التعديلات التي أدخلت، وكان من الضروري انتظار الصياغة النهائية لضوابط المجمع الفقهي الشيعي".

<http://www.irdiplomacy.ir/fa/news/2031304/%D8%A7%D8%B5%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%A7%D8%AA-%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86-%D8%A7%D8%AD%D9%88%D8%A7%D9%84-%D8%B4%D8%AE%D8%B5%DB%8C%D9%87-%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82-%DA%86%D9%87-%D9%85%DB%8C-%DA%AF%D9%88%DB%8C%D8%AF->

تهدید لاستبدال الفراغ الذي تركه نفط إيران هل يمكن لإقليم كردستان أن يملأ مكان إيران؟

مالك مصدق

الدبلوماسية الإيرانية (موقع الكتروني)



بعد مناقشة العقوبات الأميركية على النفط الإيراني، يؤكد مالك مصدق أنه ”في ضوء ما سبق، يمكن الاستنتاج أن النفط العراقي، وخاصة نفط إقليم كردستان، لا يستطيع أن يحل محل النفط الإيراني بالكامل في السوق العالمية. وعلى الرغم من أن إقليم كردستان العراق يتمتع بقدرة إنتاجية نفطية كبيرة، فإن هذا الإنتاج لا يزال أقل بكثير مقارنة بإيران، التي تعد واحدة من أكبر منتجي النفط في العالم. بالإضافة إلى ذلك، فإن العوامل السياسية والبنية التحتية المحدودة والتحديات المتعلقة بجودة النفط المنتج في كردستان تمنع النفط العراقي من تلبية احتياجات السوق العالمية بالكامل، خاصة في ظل مواجهة صادرات النفط الإيرانية لقيود العقوبات“. ويخلص إلى أنه ”على الرغم من أن العراق، وخاصة إقليم كردستان، يمكن أن يلعب دوراً في الحد من الضغوط الناجمة عن انخفاض صادرات النفط الإيرانية، إلا أن البلاد غير قادرة على استبدال النفط الإيراني بالكامل في السوق العالمية. ولذلك، فإن هدف الولايات المتحدة المتمثل في الضغط على العراق لتقليص صادرات النفط الإيرانية قد يكون في مصلحة أميركا، ولكن هذه الجهود لا يمكن أن تحل محل النفط الإيراني بشكل كامل على الساحة العالمية“.

<http://irdiplomacy.ir/fa/news/2031322/%D8%A7%D9%82%D9%84%DB%8C%D9%85-%DA%A9%D8%B1%D8%AF%D8%B3%D8%AA%D8%A7%D9%86-%D9%85%DB%8C-%D8%AA%D9%88%D8%A7%D9%86%D8%AF-%D8%AC%D8%A7%DB%8C-%D8%A7%DB%8C%D8%B1%D8%A7%D9%86-%D8%B1%D8%A7-%D9%BE%D8%B1-%DA%A9%D9%86%D8%AF->

القصة المثيرة للجدل لدعوة الجولاني للمشاركة في قمة بغداد

هيثم الخزعلي

الدبلوماسية الإيرانية (موقع الكتروني)



يكتب الدكتور هيثم الخزعلي، دكتور في الاقتصاد وباحث وخبير في الشؤون السياسية والاقتصادية والجيوسياسية، في مذكرة خاصة للدبلوماسية الإيرانية: ”دعوة الجولاني قد تكون خطوة خطيرة ومثيرة للجدل من شأنها أن تضر بالقمة وأهدافها، كما قد يكون لها تأثير سلبي على صورة الحكومة العراقية“.

الدبلوماسية الإيرانية:

من المقرر عقد اجتماع للجامعة العربية بعنوان ”وحدة الموقف العربي“ لمواجهة الأحداث الجارية في المنطقة خلال الأيام القادمة في بغداد. إذا تم عقد هذا الاجتماع بنجاح، فإنه سيشكل خطوة مهمة لتعزيز التعاون العربي والإقليمي، خصوصاً في ظل التحولات السياسية والاقتصادية والأمنية التي تشهدها المنطقة. من المتوقع أن يسهم هذا الاجتماع، الذي تسعى فيه العراق للعب دور وسيط بين الدول العربية والإقليمية لحل الخلافات وإقامة شراكات استراتيجية، في رسم مواقف موحدة تجاه التطورات الأخيرة في المنطقة، ولا سيما فيما يتعلق بقضايا غزة ولبنان وسوريا.

<http://irdiplomacy.ir/fa/news/2031335/%D9%82%D8%B5%D9%87-%D8%AC%D9%86%D8%AC%D8%A7%D9%84-%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%86%DA%AF%DB%8C%D8%B2-%D8%AF%D8%B9%D9%88%D8%AA-%D8%A7%D8%B2-%D8%AC%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%86%DB%8C-%D8%A8%D8%B1%D8%A7%DB%8C-%D8%B4%D8%B1%DA%A9%D8%AA-%D8%AF%D8%B1-%D9%86%D8%B4%D8%B3%D8%AA-%D8%A8%D8%BA%D8%AF%D8%A7%D8%AF>

دعوة الجولاني للمشاركة في هذا الاجتماع:

أثارت مسألة دعوة أبو محمد الجولاني، زعيم هيئة تحرير الشام (المدرج على المستوى الدولي ضمن قائمة الجماعات الإرهابية)، جدلاً موضوعياً لعدة أسباب:

1. الأبعاد القانونية والسياسية

أ. يُلاحق الجولاني شخصياً من قبل الجهاز القضائي العراقي بتهمة الإرهاب وقتل مئات العراقيين، وذلك أثناء نشاطه في شبكتي القاعدة وداعش، ولذلك فإن دعوته تعتبر تقويضاً لهيبة ومكانة الجهاز القضائي العراقي.

ب. تُدرج هيئة تحرير الشام ضمن قائمة الجماعات الإرهابية في عدة دول، بما في ذلك الدول العربية؛ لذا فإن دعوة الجولاني إلى اجتماع رسمي تُعد أمراً غير مقبول من الناحية القانونية والدبلوماسية، خاصة مع وجود فريق مهم مثل (مصر، السعودية، الأردن والإمارات) التي لديها مخاوف بشأن مشروع تركيا في سوريا.

ت. يُعد العراق جزءاً من ميثاق مكافحة الإرهاب، ودعوة شخصية مثل الجولاني قد تُحدث تعقيدات في المكانة الدولية للعراق.

2. التأثير المحتمل على ردود فعل الدول المشاركة

قد تؤدي دعوة الجولاني إلى انسحاب بعض الدول من هذا الاجتماع أو امتناع بعضها عن الحضور، خصوصاً الدول مثل مصر، تونس، الجزائر وليبيا التي تواجه مشاكل مع الجماعات المسلحة الإرهابية.

وقد ينتج عن ذلك حدوث انقسامات جديدة داخل الاجتماع بدلاً من تحقيق الوحدة.

على الرغم من أن العراق يسعى لتقديم خطة جديدة لحل أزمة سوريا بمشاركة جميع الأطراف الفاعلة الموجودة في هذا البلد مثل هيئة تحرير الشام، فإن مثل هذا الإجراء قد يُفسر على أنه محاولة لإضفاء شرعية على الجماعات المُدرجة ضمن قائمة الإرهاب.

المشكلات المحتملة:

1. قد يؤدي هذا الإجراء إلى خلق انقسامات جديدة بين الفصائل السياسية الداخلية في العراق؛ فمن جهة هناك قوى ترحب بدعوة الجولاني، ومن جهة أخرى قوى ترفض دعوة شخصية إرهابية بشكل قاطع.
2. قد يحفز ذلك الرأي العام العراقي ويزيد من احتمال اندلاع احتجاجات معارضة لحضور الجولاني، مما قد يؤثر سلباً على قبول الشعب للحكومة وقد يؤدي إلى فشل اجتماع الجامعة العربية.
3. قد تُنشوه دعوة الجولاني صورة الاجتماع، إذ أن ارتباطه بأي قوة من هذا النوع قد يؤثر على مصداقية وأهداف الاجتماع ويضعفها.
4. يمكن أن يزيد هذا الإجراء من التوترات الإقليمية؛ فقد يُحفز دولاً مثل مصر والسعودية والإمارات على اتخاذ مواقف معارضة، كما قد يثير مخاوف في دول مثل الأردن.
5. قد تؤثر هذه الدعوة على العلاقات الدولية للعراق؛ إذ يمكن أن تُسبب استياءً دولياً، خاصة من الدول الغربية مثل بريطانيا وفرنسا التي ترفض توسيع نفوذ تركيا في سوريا وبلاد الشام، علاوةً على المنافسة الشديدة على حقول الغاز في شرق وجنوب البحر الأبيض المتوسط.

التوصيات:

تُعد دعوة الجولاني خطوة خطيرة ومثيرة للجدل قد تُضر بالاجتماع وأهدافه، كما يمكن أن تؤثر سلباً على صورة حكومة العراق. لذا فمن الأفضل أن يُركز الاجتماع على تعزيز التعاون العربي والإقليمي لحل الأزمات عبر القنوات الدبلوماسية التقليدية، دون حضور شخصيات مثيرة للجدل مثل الجولاني. كما يُقال: "الرائد لا يكذب على شعبه."

مراكز الفكر والصحف التركية



هل يمكن أن يكون العراق أرضية مشتركة للتعاون بين تركيا والولايات المتحدة؟

بيلجاي دومان

دايلي صباح

Could Iraq be common ground for Türkiye-US co-op?

BY BILGAY DUMAN | FEB 05, 2025 - 12:05 AM GMT+3 |



في ظل التغييرات التي طرأت على سوريا والإدارات الأميركية، يمكن لتركيا والولايات المتحدة تعزيز التعاون في العراق ومعالجة التوترات في سوريا من خلال الجهود المشتركة.

يظل الشرق الأوسط منطقة مليئة بالتحديات والديناميكيات المتغيرة. إن الحرب الأهلية المستمرة في سوريا والتحول الجيوسياسية المتطورة تعيد تشكيل موازين القوى والسياسات الاستراتيجية. تدفع هذه التطورات تركيا والولايات المتحدة إلى التنقل في بيئة صعبة حيث تتباعد مصالحهما بقدر ما تتقارب.

لطالما اتسمت العلاقات التركية الأميركية بقضايا خلافية، خاصة بشأن سوريا. ومع ذلك، فإن الشرق الأوسط، الذي يعمل كملتقى رئيسي في سياسة كل من تركيا والولايات المتحدة، ليس منطقة مليئة بالتحديات فقط، بل يوفر أيضاً فرصاً للشراكة. وفي هذا السياق، يبرز العراق كمهمة للتعاون بسبب تصورات التهديد والمصالح المشتركة. وعلاوة على ذلك، تشمل الخبرات المتراكمة بعد عام 2003 العديد من الأمثلة حيث حددت تركيا والولايات المتحدة أرضية مشتركة في العراق، مثل دمج السنة في النظام السياسي ومحاربة داعش، من بين أمور أخرى.

العراق: فرصة استراتيجية

في حين أن سوريا تعمل على تضخيم الاختلافات بين تركيا والولايات المتحدة، فإن العراق يقدم منصة للتعاون. يدرك كلا البلدين أن استقرار العراق ضروري للأمن الإقليمي ويتقاسمان المخاوف بشأن النفوذ الإيراني المتزايد. وبالتالي، يبرز العراق كمنطقة حاسمة حيث يمكن لاستراتيجيات تركيا والولايات المتحدة أن تتوافق لدعم مشاريع البنية التحتية والجهود الرامية إلى إصلاح المؤسسات الأمنية.

أحد السبل الواعدة للتعاون هو مشروع "طريق التنمية". يهدف هذا المشروع إلى إنشاء ممر للتجارة والنقل يربط الخليج العربي والعراق وأوروبا عبر تركيا. بالنسبة لواشنطن، يوفر المشروع وسيلة لاستقرار العراق، والحد من الاعتماد الاقتصادي على إيران، وتعزيز اقتصاد بغداد من خلال الاتصال. وبالنسبة لأنقرة، فإنه يعزز دورها كمركز لوجستي بين الشرق والغرب. يمكن للاستثمار المشترك في البنية التحتية أن يعمق العلاقات الاقتصادية ويعزز التعاون الإقليمي الأوسع. منذ عام 2003، تولت تركيا أدواراً مهمة في عملية إعادة إعمار العراق، حيث تعمل حوالي 2700 شركة تركية في العراق، ولها خبرة في مشاريع البنية التحتية الاستراتيجية مثل إعادة بناء مطار الموصل.

تواصل الميليشيات المدعومة من إيران، التي تسيطر على مساحات كبيرة من العراق، تحدي سيادة البلاد. يشكل الضغط الإيراني مجالاً للتوافق بين تركيا والولايات المتحدة. تهدد هذه الميليشيات العمليات التركية لمكافحة الإرهاب عبر الحدود وتقوض البعثات الأميركية وكذلك الأنشطة في المنطقة. قد يؤدي التأكيد المتجدد على عزل طهران من قبل إدارة ترامب إلى إرساء الأساس لتعاون أوثق، خاصة في مواجهة هذه الجماعات في سوريا والعراق.

يمكن لتركيا والولايات المتحدة التعاون لمساعدة بغداد على تأكيد سيطرتها، إما من خلال مؤسسات الدولة الرسمية أو من خلال تعزيز أجهزة الأمن العراقية. تقدم جهود إعادة الإعمار في المناطق ذات الأغلبية السنية مثل الموصل والأنبار فرصة أخرى للتعاون. إن العلاقات التركية مع المجتمعات المحلية يمكن أن تكمل مبادرات إعادة البناء التي تقودها الولايات المتحدة، وتعزز الاستقرار على المدى الطويل وتقلل من مخاطر التطرف. إن الاستثمارات المنسقة في هذه المناطق من شأنها أن تخدم الأهداف الأوسع للسلام والتنمية.

لا يزال وجود جماعة حزب العمال الكردستاني في شمال العراق يمثل قضية مستمرة بالنسبة لأنقرة، رغم التعاون المستمر مع كلٍّ من أربيل وبغداد. وقد أدى استخدام الجماعة للمنطقة كنقطة انطلاق لشن هجمات على تركيا إلى توتر العلاقات التركية العراقية. وبينما كانت واشنطن حذرة تاريخياً في هذه المسألة، فإن تركيز إدارة ترامب على تدابير مكافحة الإرهاب الحاسمة قد يشجع الولايات المتحدة على لعب دور أكثر نشاطاً في التصدي لأنشطة حزب العمال الكردستاني. ويمكن لمثل هذه الجهود أن تسهم في إعادة بناء الثقة مع أنقرة والتوافق مع أهداف الاستقرار الإقليمي الأوسع.

رغم الاختلافات بينهما، تظل تركيا والولايات المتحدة ملتزمتين بهزيمة داعش والجماعات المتطرفة الأخرى. وخلال زيارته الأخيرة إلى بغداد، أكد وزير الخارجية التركي هاكان فيدان أن أجندة المحادثات شملت اتخاذ مزيد من الخطوات ضد داعش. ويعد تعزيز التعاون في مجال مكافحة الإرهاب، بما في ذلك تبادل المعلومات الاستخباراتية والعمليات المشتركة، مساراً لتعزيز العلاقات الثنائية وتحقيق المصالح الأمنية المتبادلة.

التحدي السوري

في سوريا، ظل دعم واشنطن لوحدات حماية الشعب، التي تعتبرها أنقرة فرعاً سورياً لحزب العمال الكردستاني، نقطة احتكاك كبيرة. ومع ذلك، تشترك الدولتان في قلق عميق بشأن النفوذ الإقليمي لإيران، خاصة عبر الميليشيات في العراق وسوريا - بعض منها مرتبط بحزب العمال الكردستاني.

مع عودة إدارة ترامب إلى السلطة الآن، أصبح الأولوية في السياسة الخارجية على استعداد لإعادة تشكيل الشرق الأوسط. قد يؤدي نهج إدارة ترامب إلى تفاقم هذه التوترات أو تقديم فرص لإعادة معايرتها. يشير نهج "أميركا أولاً" الذي تنتهجه الإدارة، والذي يؤكد على الاتفاقيات الثنائية ومكافحة الإرهاب، إلى تحول نحو استراتيجيات إقليمية شاملة. وقد يوفر هذا فرصاً جديدة لأنقرة وواشنطن للتوافق على أهداف مشتركة، خاصة فيما يتعلق بكبح الإرهاب والحد من نفوذ طهران في المنطقة.

لا تزال سوريا تهيمن على تعقيدات العلاقات التركية الأميركية. لقد أدى سقوط نظام الأسد وتأسيس الحكومة الجديدة إلى إعادة تشكيل ديناميكيات المنطقة بشكل جذري، مما أدى إلى تقديم تحديات وفرص جديدة للمستقبل. بالنسبة لتركيا، تظل هيمنة وحدات حماية الشعب في شمال شرق سوريا قضية غير قابلة للتفاوض. ومع ذلك، بالنسبة لواشنطن، تمثل وحدات حماية الشعب شريكاً حاسماً في مكافحة بقايا داعش. يظل كلا الجانبين متمسكين بمواقفهما، مما يترك مجالاً ضئيلاً للتسوية أو تعميق التعاون في المجال السوري.

إن إعادة التقييم البراغماتي للسياسة الأميركية تجاه وحدات حماية الشعب، إلى جانب الاعتراف بالمخاوف الأمنية المشروعة لدى أنقرة، من شأنه أن يمهد الطريق لحوار أكثر بناءً. إن نفوذ إيران في سوريا، خاصة عبر الميليشيات المتطرفة، يمثل تحدياً مشتركاً قد يجده كلا البلدين أرضية مشتركة. كما أعربت تركيا عن استعدادها لمنع إحياء داعش في سوريا من خلال دعم الإدارة المؤقتة السورية.

بناء طريق إلى الأمام

إن إعادة بناء الثقة بين أنقرة وواشنطن لن تكون بالمهمة السهلة، ولكن العراق يوفر فرصة فريدة للتقدم. إن الجهود التعاونية لمواجهة الميليشيات الإيرانية من أجل استقرار المنطقة، ومعالجة وجود حزب العمال الكردستاني، وإعادة بناء المجتمعات المدمرة من شأنها أن تحول التحديات المشتركة إلى نتائج ملموسة.

إن الشرق الأوسط يقف عند مفترق طرق محوري، حيث تقع سوريا والعراق في قلب المشهد المتطور. وفي حين تظل سوريا نقطة خلاف، لا يمكن تجاهل إمكانيات العراق للتعاون. ومن خلال التركيز على المصالح المتبادلة، يمكن لتركيا والولايات المتحدة أن يصوغا شراكة أقوى من شأنها أن تساهم في الاستقرار الإقليمي.

إن هذه ليست مجرد ضرورة دبلوماسية بل ضرورة استراتيجية. إن تركيا والولايات المتحدة لديهما الكثير على المحك بحيث لا يسمحان لخلافتهما بالسيطرة على رؤيتهما المشتركة لشرق أوسط مستقر وآمن. وإذا تم إدارتها بشكل فعال، فإن سياسات إدارة ترامب يمكن أن تقدم إطاراً جديداً للتعاون المتجدد والعلاقات الثنائية المنتعشة.

السياسة الإيرانية في العراق: الاختبارات والخيارات

سيركان جاليشكان

مركز دراسات الشرق الأوسط

كانت إيران واحدة من أهم الجهات الفاعلة التي ضمنت بقاء نظام البعث طيلة الحرب الأهلية السورية. إضافة إلى الدعم الجوي الروسي في عام 2014، قدمت إيران قوة برية عبر الجماعات الشيعية على الأرض، مما عزز نفوذها على خط العراق وسوريا ولبنان. وبعد عام 2003 استعادت إيران نفوذها من خلال الجماعات في العراق، ونفذت هذه الاستراتيجية في سوريا بعد عقد من الزمن، مما زاد من قوتها الإقليمية. وخلال الحرب الأهلية، عبرت العديد من مجموعات الفصائل العراقية المدعومة من إيران إلى سوريا وقاتلت من أجل استمرار النظام؛ وبهذه الطريقة، ساهمت تلك المجموعات في حماية مصالح إيران في المنطقة. وبدلاً من الانخراط المباشر في الصراع، اعتمدت إيران على تعزيز نفوذها وتطوير استراتيجية دفاعية متقدمة في سوريا، وقدمت الدعم اللوجستي لحلفائها، مثل حزب الله في لبنان، عبر سوريا.



وجهت نهاية نظام البعث، الذي دام 61 عاماً في سوريا، في أعقاب العملية العسكرية للمعارضة في 8 كانون الأول/ديسمبر 2024، ضربة قوية لمصالح إيران في المنطقة. ورغم أن هذه الضربة لم تقتصر على سوريا فحسب، إلا أن لها عواقب وخيمة على العراق، الذي يلعب دوراً حاسماً في استراتيجية الدفاع الأمامي الإيرانية. استخدمت إيران العراق كطريق عبور إلى سوريا عبر مجموعات الجماعات العاملة فيه. وعلى وجه الخصوص، لعبت الجماعات القريبة من إيران، مثل كتائب حزب الله التي تعمل على الحدود العراقية السورية، دوراً حاسماً في نقل قوات والأسلحة والدعم اللوجستي إلى سوريا. وقد سمح هذا الهيكل بوضع العراق ليس فقط كمجال نفوذ ضمن الاستراتيجية الإقليمية لإيران، بل أيضاً كخط لوجستي يدعم عملياتها في سوريا ولبنان.

أدى انتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة، إلى جانب تغيير النظام في سوريا في 8 كانون الأول/ديسمبر، إلى رسم صورة جديدة لإيران. إن إيران، التي تم دفع هياكل الجماعات التابعة لها في سوريا إلى الحدود العراقية، تواجه الآن إدارة أمريكية قد تعطي الأولوية لاتخاذ خطوات قاسية للغاية ضد وجودها في العراق.

إن هذا الوضع سيدفع إيران إلى تطوير سياسات تتماشى مع الحقائق الجديدة في المنطقة، والعراق في مقدمة الأماكن التي ستشهد تحولاً في هذه السياسات. وفي هذا السياق، يمكن القول إن العراق يبرز باعتباره الميدان الأخير الذي تواجه فيه إيران التهديدات الخارجية. إن تحييد القوات في العراق على الأرض، يليه احتمال فقدان إيران للسيطرة على الجماعات السياسية المدعومة لها في الساحة العراقية، يعني أن التهديدات ستواجه داخل إيران نفسها، نيابة عنها. ولهذا السبب، لن ترغب إيران في خسارة العراق، باعتباره الميدان الأخير الذي تتنافس فيه بشكل غير مباشر مع الجهات الفاعلة غير الحكومية ضد الولايات المتحدة وإسرائيل.

المراجعة القانونية لقرار المحكمة الإدارية العراقية بشأن مجلس محافظة كركوك

علي حسين بياتلي

مركز دراسات الشرق الأوسط

أصبح العراق دولة اتحادية بموجب دستور 2005، وبناءً عليه تم اعتماد مبدأ تقاسم الصلاحيات المتراكمة لدى السلطة المركزية، والذي كان جزءاً من هيكل الدولة الاتحادية قبل عام 2005، مع الإدارات المحلية بشكل دستوري وقانوني يتماشى مع النظام الجديد. وفي هذا السياق، أجريت انتخابات مجالس المحافظات في 15 محافظة بالبلاد؛ حيث جرت الانتخابات الأولى في عام 2005، والثانية في عام 2009، والثالثة في عام 2013. إلا أنه، بسبب هجمات تنظيم داعش الإرهابي في عام 2014 والأحداث الاجتماعية التي برزت إثر مظاهرات تشرين في بغداد عام 2019، لم تُعقد انتخابات مجالس المحافظات الرابعة إلا في عام 2023 بعد عدة تأجيلات.

لم تُجرَ انتخابات مجالس المحافظات في كركوك منذ عام 2005، وضمن قوانين الانتخابات الصادرة خصيصاً لكل فترة انتخابية، تم إعفاء محافظة كركوك من الانتخابات؛ وقد أُشير إلى أن هذا الإعفاء يهدف إلى تصحيح الانتهاكات والمخالفات الجسيمة التي حدثت في محاولة لتغيير التركيبة السكانية للمحافظة. منذ الإطاحة بنظام البعث في عام 2003، وبسبب عمليات نقل السكان واسعة النطاق التي هدفت إلى تغيير التركيبة السكانية في كركوك، تم تأجيل انتخابات مجالس المحافظات بشكل مستمر للسماح بتدقيق جداول الناخبين التي تحتوي على العديد من الأخطاء وشطب أسماء الأفراد الذين ليسوا من كركوك أصلاً. ومع ذلك، وبعد تعديل قانون الانتخابات، أجريت انتخابات مجالس المحافظات في 18 كانون الأول/ديسمبر 2023، دون أي عمليات تفتيش أو تصحيح لجداول الناخبين.



مراكز الفكر والصحف العربية



قوانين «السلة لمستخدمي الإنترنت» في العراق وانعكاساتها وتعديلاتها الاجتماعية

وحدة الدراسات العراقية

مركز الإمارات للسياسات



تتطرق الورقة الى قضية قوانين السلة الواحدة اذ تؤكد ان في جلسة عاصفة سادتها الفوضى، أعلن رئيس البرلمان العراقي محمود المشهداني، في 21 كانون الثاني/يناير 2025، التصويت بالأغلبية البسيطة لتمرير ثلاثة قوانين إشكالية دفعة واحدة هي "تعديل قانون الأحوال الشخصية" وهو مطلب شيعي، و"تعديل قانون العفو العام" وهو مطلب سُني، وأيضاً قانون "إعادة الأملاك العقارية المصادرة في كركوك" باعتباره مطلباً كردياً. ووفقاً للمعتريين، فإن إقرار هذه القوانين تم من دون مراعاة الإجراءات الشكلية التي يفرضها النظام الداخلي للبرلمان، ما حدا بعددٍ من النواب التوجه إلى المحكمة الاتحادية للطعن في شرعية التصويت، وقد استجابت المحكمة بإصدار أمر ولائي يُجمّد العمل بالقوانين الثلاثة إلى حين البتّ بشرعية إقرارها، ما اعترضت عليه القوى السنية بشدة، ومن ثمّ عاد مجلس القضاء الأعلى لنقض أمر "المحكمة الاتحادية" والشروع بتطبيق القوانين. تتجاوز الاعتراضات على القوانين المذكورة الجانب الشكلي إلى التحذير من انعكاسات سياسية وأمنية واجتماعية تترتب عليها، بينما التراجع عن إقرارها، وخصوصاً قانون العفو العام، يُهدد بتداعيات أخرى، وهو ما تحاول هذه الورقة تسليط الضوء عليه.

العراق في مواجهة تحديات واستحقاقات عام 2025: مسارات محتملة

وحدة الدراسات العراقية

مركز الامارات للسياسات



تتناول الورقة أهم التحديات التي ستواجه الحكومة العراقية، لاسيما مع قرب الانتخابات البرلمانية لعام 2025، بالتزامن مع مجموعة من الضغوط الدولية والإقليمية المتأثرة بالتغيرات الحاصلة في منطقة الشرق الأوسط. تتطرق الورقة إلى أن عام 2024 بدأ بسلسلة من التحديات التي فرضتها التأثيرات الهجومية في السابع من تشرين الأول/أكتوبر على المنطقة بشكل عام، وعلى العراق كأحد نقاط التماس في التعامل مع ما يُعرف بـ "مركز الممانعة"، الذي قادته إيران ورؤجت له خلال أكثر من عقدين. وقد انتهى العام نفسه بزيادة في حجم التحديات نتيجة التغيرات الجيوسياسية، حيث بدأ يتشكل في المنطقة تأثير "حزب الله" اللبناني، ثم سقوط نظام بشار الأسد في سوريا. لقد أُلقت التحديات التي واجهها العراق في العام المنصرم بظلالها على عام 2025، حيث ظهرت تحديات جديدة على مستويات مختلفة.